الباب ٣

الحور العين فى القرآن الكريم

١.٣ الأيات الواردة عن الحور العين

الرقم	السورة	الأية	النص
١	الدخان	٥١-٥٤	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ{٥١} فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ{٥٢} يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ{٥٣} كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ{٥٤}
٢	الرحمن	٧٠-٧٥	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ{٧٠} فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ{٧١} حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ{٧٢} فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ{٧٣} لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ{٧٤} فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ{٧٥}
٣	الطور	٢٠	مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ{٢٠}
٤	النبأ	٣١-٣٣	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً{٣١} حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً{٣٢}

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

			وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً{٣٣}
٥	الواقعة	٢٢-٢٣	وَحُورٌ عِينٌ{٢٢} كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ{٢٣}

٢.٣ تفسير الأيات المتعلقة عن الحور العين

١.٢.٣ سورة الدخان

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ{٥١} فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ{٥٢} يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ{٥٣} كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ{٥٤}

تفسير الأيات

بعد أن ذكر وعيد الكافرين وما يرونه من الأهوال فى ذلك اليوم(الأيات السابقة) ، أعقب هذا بوعد المتقين بما يلاقونه فى جنات النعيم من ضروب التكريم فى الملبس والزوجات والمآكل ، ثم ببيان أن هذا النعيم أبدىّ خالد لا يعقبه موت ولا تحوّل ولا انتقال.[٧٧]

أكرم الله المتقين بألوان النعيم ، وحفظهم من عذاب الجحيم ، تفضلا منه عليهم ، وتلك هي السعادة ، والربح العظيم ، والنجاة العظيمة ، والفوز الأكبر الذي لا مثيل له على الإطلاق. ودل قوله : ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ على أن التفضيل أعلى درجة

[٧٧]المرجع السابق. *تفسير المراغي*.ج:٢٥ص:١٣٦.

UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau

من الثواب المستحق ، لوصفه بأنه فضل من الله ، وكونه فوزا عظيما ، أي إن المنحة الإلهية أفضل من الأجر والأجرة.[٧٨]

إن الذين اتقوا الله بأداء طاعته، واجتناب معاصيه في موضع إقامة، آمنين في ذلك الموضع مما كان يخاف منه في مقامات الدنيا من الأوصاب والعلل والأنصاب والأحزان، حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله**{ إن المتقين في مقام أمين }** إي والله، أمين من الشيطان والأنصاب والأحزان.[٧٩]

إن المتقين في مقام أمين ، يأمنون فيه على أنفسهم من كل شر فهم آمنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وكفاهم سلامة وأمنا في جوار العزيز الرحمن ، وهم مع إخوانهم متقابلون متسامرون ، قد نزع الله ما في قلوبهم من غل وحسد فهم دائما متقابلون.

{ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ} وقوله **{يلبسون من سندس}** يقول: يلبس هؤلاء المتقون في هذه الجنات من سندس، وهو ما رق من الديباج وإستبرق: وهو ما غلظ من الديباج، كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، في قوله **{من سندس وإستبرق}** قال: "الإستبرق: الديباج الغليظ"[٨٠]. وقيل وهو: رفيع الحرير، كالقمصان ونحوها **{ وَإِسْتَبْرَقٍ }** وهو ما فيه بريق

---

[٧٨]الزحيلى، وهبة بن مصطفى. *التفسير المنير*. (دار الفكر المعاص- بيروت دمشق)ج:٢٥ص:٢٤٤.

[٧٩]المرجع السابق.*جامع البيان في تأويل القرآن*.ج:٢٢ص:٥١.

[٨٠]*نفس المراجع السابق. جامع البيان في تأويل القرآن*.ج:٢٢ص:٥١.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ولمعان وذلك كالرياش، وما يلبس على أعالي القماش، { **مُتَقَابِلِينَ** } أي: على السرر لا يجلس أحد منهم وظهره إلى غيره[٨١]، و أنهم في الجنة يقابل بعضهم بعضا بالوجوه، ولا ينظر بعضهم في قفا بعض.[٨٢]

يقول تعالى ذكره: كما أعطينا هؤلاء المتقين في الآخرة من الكرامة بإدخالناهم الجنات، وإلباسناهم فيها السندس والإستبرق، كذلك أكرمناهم بأن زوجناهم أيضا فيها حورا من النساء، وهن النقيات البياض، واحدتهن: حوراء.[٨٣]

يفيض الله على عباده المتقين الأبرار في الجنة أنواع النعم الحسية والمعنوية ، ذكر منها هنا خمسة أنواع تشمل المساكن ، والملابس ، والتقابل في الجلسات واستئناس البعض بالبعض ، والأزواج ، والمآكل الدائمة. قال مجاهد :إنما سميت الحور حورا لأنهن يحار الطرف في حسنهنّ وبياضهن وصفاء لونهنّ.[٨٤]

الأمر كذلك ، أو كما أدخلناهم الجنة وفعلنا بهم ما تقدم ذكره كذلك أكرمناهم بأن زوجناهم حورا عينا ، كأنهن الياقوت والمرجان ، حور مقصورات في الخيام ، لم يطمثهن قبلهم إنس ولا جان ، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟ ! يدعون الخدم

---

[٨١]إسماعيل بن عمر بن كثير.*تفسير القرآن العظيم*. (دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م)ج:٧ص:٢٦١.

[٨٢]*المراجع السابق*. *جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٢ص:٥١.

[٨٣]نفس *المراجع السابق*. *جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٢ص:٥٢.

[٨٤]*المراجع السابق*. *التفسير المنير*. (دار الفكر المعاص– بيروت دمشق)ج:٢٥ص:٢٤٣.

UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau

في الجنة ويطلبون منهم كل فاكهة آمنين من كل أذى أو مكروه ، وهم في الجنة خالدون ، لا يذوقون فيها الموت أبدا.[٨٥]

وكان **مجاهد** يقول في معنى الحُور، ما حدثني به محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله:**{وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ}** قال: أنكحناهم حورا. قال: والحُور: اللاتي يحار فيهنّ الطرف بادٍ مُخُّ سوقهنّ من وراء ثيابهنّ، ويرى الناظر وجهه في كبد إحداهنّ كالمرآة من رقة الجلد، وصفاء اللون. وهذا الذي قاله مجاهد من أن الحور إنما معناها: أنه يحار فيها الطرف، قول لا معنى له في كلام العرب، لأن الحُور إنما هو جمع حوراء، كالحمر جمع حمراء، والسود: جمع سوداء، والحوراء إنما هي فعلاء من الحور وهو نقاء البياض، كما قيل للنقيّ البياض من الطعام الحُوَّارِيّ[٨٦]. وقيل وزوجناهم بنساء يحار الطرف فيهم لجمالهن وحسنهن.[٨٧]

٢.٢.٣ سورة الرحمن

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ{٧٠} فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ{٧١} حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ{٧٢} فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ{٧٣} لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ{٧٤} فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ{٧٥}

---

[٨٥]حجازى، محمد محمود. *التفسير الواضح*. (دار الجيل الجديد).ج:٣ص:٤٢١.

[٨٦]*المراجع السابق*. *جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٢ص:٥٢.

[٨٧]محمد سيد طنطاوى. *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*.ج:١٣ص:١٣٥.

UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau

تفسير الأيات

وأخبرنا الحسين قال : حدّثنا محمد بن علي بن الحسن الصوفي قال : حدّثنا حامد بن شعيب البخلي قال : حدّثنا سريح بن يونس قال : حدّثنا مسلم بن قتيبة عن سلام بن مسكر عن قتادة عن عقبة بن عبدالغّفار قال : نساء أهل الجنة يأخذ بعضهن بأيدي بعض ويتغنين بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها : نحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن أبداً ، ونحن خيرات حسان حُبينا لأزواج كرام. [٨٨]

{خَيْرَاتٌ حِسَانٌ} جمع خيرة على معنى ذوات خير. حُورٌ : نساء بيض ، والحور : شدة بياض بياض العين مع شدة سواد سوادها. مَقْصُوراتٌ : محبوسات ومستورات[٨٩]. معناه فى تلك الجنات نساء خيّرات الأخلاق ، حسان الوجوه. كما روى الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : " قلت لرسول الله صلّى الله عليه وسلم :يا رسول الله أخبرنى عن قوله تعالى خيرات حسان ؟ قال : **"خيّرات الأخلاق حسان الوجوه"**.وقال **الرازي** : فى باطنهن الخير ، وفى ظاهرهن الحسن. وروى أن الحور يغنّين أى نحن الخيّرات الحسان ، خلقن لأزواج كرام.[٩٠]

ابن وهب قال : حدّثنا محمد بن الفرج الصدفي عن عمرو بن هاشم عن ابن أبي كريمة عن هشام ابن حسان عن الحسن عن أُمه عن أُم سلمة قال : قلت لرسول الله

---

[٨٨]أبو إسحاق الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. *الكشف والبيان*.(دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م الطبعة الأولى)ج:٩ص:١٩٥.

[٨٩]*المرجع السابق*. . *التفسير الواضح*. (دار الجيل الجديد). ج:٣ص:٥٩١.

[٩٠]*المرجع السابق.تفسير المراغي*. ج:٢٧ص:١٢٩.

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

-صلى الله عليه وسلم - أخبرني عن قوله سبحانه :{**خيرات حسان** } قال صلى الله عليه وسلم "خيرات الأخلاق حسان الوجوه". وروى **الأسود** عن **عائشة** :" أن الحور العين إذا قلن هذه المقالة أجابتهنّ المؤمنات من نساء الدنيا : نحن المصلّيات وما صلّيتن ، ونحن الصائمات وما صمتنّ ، ونحن المتوضّئات وما توضأتنّ ، ونحن المتصدّقات وما تصدقتنّ". وقال **الحسن** : خيرات فاضلات . وقال جرير بن عبدالله : مختارات، وقال **المفسّرون** : خيرات لسنَ بذربات ولا ذفرات ولا نجرات ولا متطلّعات ولا متشوّقات ولا متسلطات ولا طمّاحات ولا طوّافات في الطرق ، ولا يغرن ولا يؤذين.[٩١]

قيل: المراد خيرات كثيرة حسنة في الجنة، قاله قتادة. وقيل: خيرات جمع خيرة، وهي المرأة الصالحة الحسنة الخُلُق الحسنة الوجه، أن الحور العين يغنين: نحن الخيرات الحسان، خلقنا لأزواج كرام[٩٢]. ثم قال: { **حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ** } أخبرنا عبد الواحد المليحي، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد، أخبرنا عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {"**إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة، عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن**"}[٩٣]، وقيل إن هؤلاء النساء الخيرات حور شديدات البياض ، وفي عيونهن حور ، أي واسعات الأعين ، مع صفاء البياض ، مخدرات محجبات

---

[٩١] *المرجع السابق. الكشف والبيان*. ج:٩ص:١٩٥.

[٩٢] *المرجع السابق.تفسير القرآن العظيم*. ج:٧ص:٥٠٨.

[٩٣] *المرجع السابق. معالم التنزيل*. ج:٧ص:٤٥٨.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

مستورات في خيام الجنة المكونة من الدرّ المجوفة ، فلسن مترددات في الشوارع والطرقات[٩٤]. وهناك قال: { **فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ** } ، ولا شك أن التي قد قَصَرَت طرفها بنفسها أفضل ممن قُصرت، وإن كان الجميع مخدرات.[٩٥]

{في الخيام} جمع الخيم ، قال ابن مسعود : لكل زوجة خيمة طولها ستون ميلا. حدّثنا همام بن يحيى عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال : "الخيمة درة واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون". و عن هشام عن محمد عن ابن عباس في قوله : **{حور مقصورات في الخيام}** وهؤلاء الخيّرات الحسان واسعات العيون مع صفاء البياض حول السواد ، محبوسات فى الحجال ، فلسن بطوّافات فى الطرقات ، والعرب يمدحون النساء الملازمات للبيوت للدلالة على شدة الصيانة[٩٦]. قال : الخيمة لؤلؤة واحدة أربعة فراسخ في أربعة فراسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"مررت ليلة أسري بي بنهر حافتاه قباب المرجان فنوديت منه : السلام عليك يا رسول الله، فقلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء جوار من الحور العين استأذنَّ ربهنَّ في أن يسلّمن عليك فأذن لهن ، فقلن : نحن

---

[٩٤] المرجع السابق. *التفسير المنير*. (دار الفكر المعاص- بيروت دمشق)ج:٢٧ص:٢٣٣.

[٩٥] المرجع السابق.*تفسير القرآن العظيم*. ج:٧ص:٥٠٨.

[٩٦] المرجع السابق.*تفسير المراغي*.ج:٢٧ص:١٢٩.

UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU

الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نيئس (أبداً ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً) أزواجُ رجال كرام، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم**{حور مقصورات في الخيام}**[٩٧]

{فبأى آلاء ربكما تكذبان ؟ } فيهما عينان فوارتان بالماء الكثير ، **{فبأى آلاء ربكما تكذبان ؟ }** فيهما فاكهة يتفكه بها ، وخاصة النخل والرمان ، ولعل تخصيصهما بالذكر لكثرة وجودهما في الجزيرة العربية.

{فبأى آلاء ربكما تكذبان ؟} فيهن نساء خيرات حسان في الخلق والخلق ، وإذا وصفهن بالحسن ربك فكيف تقف من مخلوق على بيان كنهه والوقوف على مداه ؟ **{فبأى آلاء ربكما أيها الثقلان تكذبان ؟}** هؤلاء النساء حور شديدات البياض ، وفي عيونهن حور ، وهن مقصورات في الخيام ، محبوسات محجبات ، لا يتبذلن في شارع أو سوق ، ولا يخرجن لبيع أو شراء ، والحجاب الذي يقصده الشارع ويصف به الحور العين هو البعد عن التبذل والولوج إلى لمجتمعات والنوادي ، وأنهن مقصورات على أزواجهن لا ينظرن إلى رجال غيرهم ، وكلنا بينه وبين نفسه لا يحب إلا المرأة المقصورة عليه ، أما التي تتركه وتصادق غيره ، وتراقصه وتستضيفه الأيام والليالى ، ففي الواقع ليست هذه امرأته وحده ، تلك طبيعة الرجال ، أما الذين طغت على عقولهم المدنية الكاذبة ، حتى فقدوا رجولتهم ، وتركوا نساءهم للأصدقاء والخلان تحت اسم الحرية والمدنية فهؤلاء قوم لم يعد للعقل وللمنطق معهم سبيل، ونساء الجنة حور مقصورات في الخيام أبكار لم يمسهن قبل أزواجهن إنس ولا جان.[٩٨]

---

[٩٧] المرجع السابق. *الكشف والبيان*. ج:٩ص:١٩٦.

[٩٨] المرجع السابق. *التفسير الواضح*. (دار الجيل الجديد). ج:٣ص:٥٩٢.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٣.٢.٣ سورة الطور

مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ(٢٠)

تفسير الأية

وقوله: **{مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ }** أي: قد جعلت صفوفا[٩٩]، موضوعة بعضها إلى جنب بعض[١٠٠]، و يجلسون على سرر مصفوف بعضها بجوار بعض جلسة المتكئ الذي لا كلفة عليه ، ولا تكلف لديه ، فإن من يكون عنده من يتكلف له يجلس ولا يتكىء ، ومن يكون فى مهمّ لا يتفرغ للاتكاء ، فحاله حال اطمئنان ورفع كلفة وخلوّ بال.[١٠١]

ثم ذكر ما يتمتعون به من الأزواج فقال :**{ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ }** أي: وزوجنا الذكور من هؤلاء المتقين أزواجا بحور عين من النساء، يقول الرجل: زوج هذا الخلف الفرد أو النعل الفرد بهذا الفرد، بمعنى: اجعلهما زوجا[١٠٢]. وجعلناهم قرينات صالحات، وزوجات حسانا واسعات العيون من الحور العين، **{والحور}** : اللاتي يحار فيهن الطرف باد مخ سوقهن من وراء ثيابهن، ويرى الناظر وجهه في كبد إحداهن كالمرآة من رقة الجلد، وصفاء اللون. وهذا الذي قاله **مجاهد** أن الحور إنما معناها: أنه يحار فيها الطرف،

---

[٩٩] المرجع السابق. *جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٢ص:٤٦٦.

[١٠٠] المرجع السابق. *معالم التنزيل*. ج:٧ص:٣٨٨.

[١٠١] المرجع السابق.*تفسير المراغي*. ج:٢٧ص:٢٤.

[١٠٢] المرجع السابق. *جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٢ص:٤٦٧.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

قول لا معنى له في كلام العرب، لأن الحور إنما هو جمع حوراء، كالحمر جمع حمراء، والسود: جمع سوداء، والحوراء إنما هي فعلاء من الحور وهو نقاء البياض، كما قيل للنقي البياض من الطعام الحواري[١٠٣]. وقال **مجاهد: {وزوجناهم}** : أنكحناهم بحور عين.[١٠٤]

٤.٢.٣ سورة الواقعة

وَحُورٌ عِينٌ{٢٢}كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ{٢٣}جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَلا تَأْثِيماً (٢٥) إِلاَّ قِيلاً سَلاماً سَلاماً (٢٦)

تفسير الأيات

بعد أن ذكر أن الناس يوم القيامة أصناف ثلاثة(الأيات السابقة) : سابقون وأصحاب ميمنة وأصحاب مشأمة، أعقب ذلك بذكر ما يتمتع به السابقون من النعيم فى فرشهم وطعامهم وشرابهم ونسائهم وأحاديثهم التي تدل على صفاء النفس ، وأدب الخلق ، وسمو العقل.[١٠٥]

ولهم في الجنة حور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون، إن هذا كان لهم جزاء بسبب ما كانوا يعملون ، على أنهم في الجنة يتمتعون – كما عرفت نوعا من نعيمهم – ولكن هل هو نعيم مصحوب بألم كنعيم الدنيا ؟ لا : إنهم لا يسمعون فيها ما يكدرهم ، ولا يسمعون فيها لغوا ، ولا تأنيبا ، ولا يقال لهم : أثمتم ، لكنهم يسمعون فيها قولا سالما

---

[١٠٣] *المرجع السابق. جامع البيان في تأويل القرآن.* ج:٢٢ص:٥٢.

[١٠٤] *المرجع السابق.تفسير القرآن العظيم.* ج:٧ص:٤٣٢.

[١٠٥] *المرجع السابق.تفسير المراغي.* ج:٢٧ص:١٣٥.

UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau

من كل عيب بأن يقول بعضهم لبعض : سلاما ، وتقول لهم الملائكة : سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.[١٠٦]

عن أُم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله أخبرني عن قول الله عزّوجل **{حور عين}؟** قال :(" حور بيض عين ضخام العيون") . و عن أنس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (خلق الحور العين من الزعفران).[١٠٧]

{وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} أي ويتمتعون بنساء بيض مشرقات الوجوه تبدو عليهم نضرة النعيم ، وكأنهن اللآلئ صفاء وبهجة[١٠٨]، يقول: هن في صفاء بياضهن وحسنهن، كاللؤلؤ المكنون الذي قد صين في كن.[١٠٩]

المخزون في الصدف لم تمسه الأيدي. ويروى: أنه يسطع نور في الجنة، قالوا: وما هذا؟ قالوا: ضوء ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها. ويروى أن الحوراء إذا مشت يسمع تقديس الخلاخل من ساقيها وتمجيد الأسورة من ساعديها، وإن عقد الياقوت ليضحك من نحرها وفي رجليها نعلان من ذهب شراكهما من لؤلؤ يصران بالتسبيح[١١٠].

وجاء الأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: ثنا أحمد بن الفرج الصدفي الدمياطي، عن عمرو بن هاشم، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله أخبرني

---

[١٠٦] *المرجع السابق. التفسير الواضح.* (دار الجيل الجديد). ج:٣ص:٥٩٧.

[١٠٧] *المرجع السابق. الكشف والبيان.* ج:٩ص:٢٠٥.

[١٠٨] *المرجع السابق.تفسير المراغي.* ج:٢٧ص:١٣٧.

[١٠٩] *المرجع السابق. جامع البيان في تأويل القرآن.* ج:٢٣ص:١٠٧.

[١١٠] *المرجع السابق. معالم التنزيل.* ج:٨ص:١١.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

عن قول الله(**كأمثال اللؤلؤ المكنون**) قال: "صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصداف الذي لا تمسه الأيدي".[١١١]

ثم ذكر السبب فى متعتهم بكل هذا النعيم فقال :(**جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ**) أي جازاهم ربهم على ما عملوا ، وأثابهم بما كسبوا فى الدنيا ، وزكّوا به أنفسهم من صالح الأعمال ، ونصبوا له بأداء فروض دينهم على أتم الوجوه وأكملها ، فهم كانوا قوّامين لليل ، صوّامين للنهار أي كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. وَفِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وبعد أن وصف النساء وصف حديثهم حينئذ فقال : (**لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَلا تَأْثِيماً. إِلَّا قِيلًا سَلاماً سَلاماً**) أي لا يسمعون اللغو الهراء من الحديث ، ولا هجر القول وما تتقزز منه النفوس الراقية ، ذات الأخلاق العالية ، ولكن يسمعون أطيب السلام ، وسامى الكلام.[١١٢]

٥.٢.٣ سورة النبأ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً{٣١} حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً{٣٢} وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً{٣٣}

تفسير الأيات

بعد أن بين حال المكذبين ، أردفه ما يفوز به المتقون من الجنات التي وصفها ووصف ما فيها ، وذكر أنها عطاء من الله تعالى ، وفى هذا استنهاض لعوالى الهمم ،

---

[١١١] *المرجع السابق.تفسير المراغي*. ج:٢٧ص:١٠٨.

[١١٢] *المرجع السابق. الكشف والبيان*. ج:١٠ص:١١٨.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

بدعوتهم إلى المثابرة على أعمال الخير ، وازديادهم من القربات والطاعات ، كما أن فيها إبلاما لأنفس الضالين المكذبين.[١١٣]

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً ، حَدائِقَ وَأَعْناباً ، وَكَواعِبَ أَتْراباً ، وَكَأْساً دِهاقاً أي إن للذين اتقوا ربهم بالعمل بأوامره واجتناب نواهيه فوزا وظفرا بالمطلوب ، ونجاة من النار ، بالاستمتاع بالبساتين ذات الأشجار والأثمار والأعناب اللذيذة الطعم ، وبالنساء الحور الكواعب ذوات الأثداء القائمة على صدورهن لم تتكسر ولم تتدلّ ، المتساويات في السن ، وبتناول الكؤوس المترعة المملوءة بالخمر غير المسكرة.[١١٤]

{إنّ للمتقين مفازاً} أي إن لمن اتقى محارم الله وخاف عقابه فوزا بالكرامة والثواب العظيم ، فى جنات النعيم[١١٥]. وقال مجاهد، وقتادة: فازوا، فنجوا من النار، الأظهر هاهنا قولُ بن عباس[١١٦]. حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله:(إن للمتقين مفازا) قال: مفازا من النار إلى الجنة.[١١٧]

إن للمتقين فوزا عظيما بما عملوا في الدنيا ، وإن لهم في الجنة موضع فوز ومكان نجاة ، بعضه حدائق غناء وقال بعده: **{ حَدَائِقَ }** وهي البساتين من النخيل وغيرها ، ذات بهجة ورواء ، لأنه **{ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا }** أي: وحورًا كواعب. وقيل:

---

[١١٣] *المرجع السابق.تفسير المراغي*. ج:٣٠ص:١٦.

[١١٤] *المرجع السابق. التفسير المنير*. (دار الفكر المعاص- بيروت دمشق)ج:٣٠ص:٢٣.

[١١٥] *المرجع السابق.تفسير المراغي*. ج:٣٠ص:١٦.

[١١٦] *المرجع السابق.تفسير القرآن العظيم*. ج:٨ص:٣٠٨.

[١١٧] *المرجع السابق. جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٤ص:١٧٠.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

وحورا كواعب لم تتدلّ ثديهن ، وهنّ أبكار عرب أتراب. والتمتع بالنساء على هذه الشاكلة مما يتمثله المرء فى الدنيا على نحو من اللذة ، وإن كنا لا نعلم كنهه فى الآخرة، وعلينا أن نؤمن به ، وأنه تمتع يفوق به ما هو مثله من لذات هذه الحياة[١١٨]. قال ابن عباس ومجاهد، وغير واحد: **{ كواعب }** أي: نواهد، يعنون أن ثُدُيَّهن نواهد لم يتدلين لأنهن أبكار عُرُب أتراب، أي: في سن واحدة[١١٩]، وأن لهم فيها فواكه وأعنابا، أترابا ، أى :نساء حسانا في سن واحدة فهن لدات ، والتمتع بهذا الصنف من النساء أمل الناس في الدنيا فكان لهم في الآخرة على وجه ونظام لا يعلمه إلا الله[١٢٠]. حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: **{ وكواعب }** يقول: ونواهد. وقوله:**{ أترابا }** يقول: مستويات.[١٢١]

عن أبي أمامة: أنه سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن قُمُص أهل الجنة لتبدو من رضوان الله، وإن السحابة لتمر بهم فتناديهم: يا أهل الجنة، ماذا تريدون أن أمطركم؟ حتى إنها لتمطرهم الكواعب الأتراب.[١٢٢]

---

[١١٨] *المرجع السابق.تفسير المراغي*. ج:٣٠ص:١٧.

[١١٩] *المرجع السابق.تفسير القرآن العظيم*. ج:٨ص:٣٠٨.

[١٢٠] *المرجع السابق. التفسير الواضح*. (دار الجيل الجديد). ج:٣ص:٨١٣.

[١٢١] *المرجع السابق. جامع البيان في تأويل القرآن*. ج:٢٤ص:١٧٠.

[١٢٢] *المرجع السابق.تفسير القرآن العظيم*. ج:٨ص:٣٠٨.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.